

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ومن أمثال العرب رماه بثالثة الأثافي أى بما يهلكه ومن أحسن ما قيل فى استعمال ثالثة الأثافي قول بديع الزمان من قصيدة .

(خلقت كما ترى صعب النفاق ... أرد يد الخليفة فى الخلاف) .

(ولى جسد كواحدة المثنانى ... له كبد كثالثة الأثافي) .

فانظر إلى حسن ما تأنق بين الواحدة وبين الثانية والثالثة على بعد ما بين الجنسين من الكثافة والنحافة .

910 - (ابنة الجبل) يعنى القطعة من الجبل صربت مثلاً فى الثقل .

911 - (قسوة الحجر) يضرب بها المثل قال الله تعالى (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى

كالحجارة أو أشد قسوة) قال الأصمعى ومن أمثالهم هو أقسى من حجر وقال كثير .

(كأنى أنادى صخرة حين أعرضت ... من الصم لو تمشى بها العصم زلت) .

912 - (ظل الحجر) يشبه به كل شء أسود كثيف لأن ظل كل شء أسود وظل الحجر أشد سوادا

لأنه مصمت لا يتخلل خلل قال الراجز .

(كأنما وجهك ظل من حجر ...) .

وقال آخر .

(سود غرابيب كأطلال الحجر ... لا صغر أزر بهاء ولا كبر)